اختبار زلزالي يتحول لمأساة… قطار يقتل 11 عاملاً في الصين

أسفر حادث اصطدام خطير في مدينة كونمينغ بمقاطعة يونان جنوب غربي الصين عن مقتل 11 عاملاً وإصابة اثنين آخرين، بعد أن صدم قطار مخصّصاً لاختبار معدات زلزالية مجموعة من عمّال البناء الذين كانوا على السكة، وفق ما أعلنته إدارة السكك الحديدية في المدينة ،اليوم الخميس.

وذكرت الإدارة، عبر حسابها الرسمي على منصة "ويبو"، أن:"القطار رقم 55537 كان يجري اختبارات لأجهزة رصد زلزالية عندما دخل منعطفاً في منطقة محطة لويان تشجِن، حيث تواجد العمّال على المسار في اللحظة نفسها، ما أدى إلى دهسهم ووقوع عدد كبير من الضحايا".

وأشارت الإدارة إلى أنها:"فعّلت فوراً خطة الطوارئ عقب الحادث، بالتعاون مع السلطات المحلية لبدء عمليات الإنقاذ"، مؤكدة استئناف حركة القطارات في المحطة لاحقاً، بينما يتلقى المصابون العلاج الطبي اللازم. كما باشرت الجهات المختصة تحقيقاً لتحديد ملابسات الحادث وأسبابه.

ومن جهتها، أوضحت قناة "سي سي تي في" التلفزيونية الرسمية أن:"القطار كان يسير بشكل طبيعي وبسرعة

مناسبة خلال اختبار معدات المسح الزلزالي، قبل أن يدخل العمّال إلى المسار بشكل مفاجئ في جزء منحنٍ من السكة داخل محطة لويانغ في كونمينغ، ما حال دون تجنّب الاصطدام".